

المصدر :

البلاد

التاريخ :

24-06-2008

الصفحات :

4

العدد : 18837

المسلسل : 39

نيابة عن الملك .. افتتح منتدى المعرفة الدولي الأول .. الأمير عبدالعزيز :

اهتمامات هذا العهد الزاهر تركزت على البناء المعرفي للإنسان

حجم الاستثمارات في مدينة المعرفة الاقتصادية ٢٠ مليار ريال



توفر ١٢ ألف وظيفة واستيعاب ١٥٠ ألف ساكن و ٢٠ ألف زائر

الهدينة المنورة - جازي الشريف  
افتتح صاحب السمو  
الملك الامير عبدالعزيز بن  
ماجد امير منطقة المدينة  
المنورة مساء أمس الاول  
فعاليات منتدى المعرفة  
الدولي "نور" والذي يناقش  
الرعاية الصحية وتقنية  
المعلومات بحضور ومشاركة  
أكثر من ١٣٠ عالما وباحثاً  
من عدد من الدول، وقد بدئ  
الحفل فور وصول سموه  
بالقرآن الكريم ثم كلمة  
ترحيبية وبعد ذلك عرض فيلم  
وثائقي عن المدينة المنورة.  
بعد ذلك كلمة الهيئة العامة  
للاستثمار القاها الاستاذ عمر  
عبدالله الدباغ مشيراً إلى أن  
استراتيجية الهيئة نصت على  
التركيز على جذب الاستثمار  
لقطاع الصناعات القائمة  
على المعرفة وأن اطلاق

مدينة المعرفة الاقتصادية في المدينة المنورة والتي بنات الأعمال الانشائية بها بداية هذا العام إحدى صناعات هذا القطاع لتكون مدينة المعرفة الاقتصادية معلماً حضارياً لسكان وزوار المدينة المنورة وموطناً دولياً للاستثمارات المعرفية ومركزاً رئيسياً لاقتصاد المنطقة بما يسمي في توفير الوظائف لأبنائها.

وقال معاليه إن مدينة المعرفة الاقتصادية تهدف إلى استقطاب المؤسسات العلمية الرائدة والعلماء المسلمين من شتى أنحاء العالم وأضاف أن المدينة تسعى لاحتضان علماء معاصرين لخدمهم القدرة على إحياء الدور الذي

قام به قدامى العلماء وهي تضم مركزاً للعلوم الطبية والتكنولوجيا الحيوية وتطوير اللقاحات ومهندسة الجينات وهديفة للتكنولوجيا المتقدمة ومنظومة متكاملة للصناعات القائمة على المعرفة ومراكز للأبحاث والتطوير العلمي تخدهما البنية التحتية الذكية إضافة إلى منطقة تعليمية تشمل أكاديمية متخصصة ومراكز لترجمة العلوم الحديثة ومتحف للتعريف بالحضارة الإسلامية.

وأكد معاليه على تشكيل فريق عمل من المشاركين والمنظين لتفعيل الأفكار والابتراعات والأبحاث القادمة في المنتدى. كما خاطب الحفل المهندس طاهر محمد باوزير الرئيس التنفيذي لشركة طوري مدينة المعرفة الاقتصادية موضحاً أن المنتدى يركز على الاستثمار المعرفي في قطاعي الرعاية الصحية وتقنية المعلومات.

وقال باوزير إن المملكة باحضانها المنتدى تؤكد عنايةها بالعلم والمعرفة بخاصة وأنه ينطلق من مدينة المصطفى عليه السلام التي انطلق منها نور الاسلام.

ودعا باوزير الجميع للاسهام في إن تكون المدينة المنورة مركزاً مميّزاً للصناعات المعرفية.

ثم القى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة الكلمة التالية: الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على من انبأنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

اصحاب الفضيلة اصحاب المعالي والسعادة الحضور الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

نيابة عن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله يطيب لي ان ارحب بكم في لقاء "منتدى المعرفة الدولي الاول" الذي تستضيفه مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتنظمه الهيئة العامة للاستثمار تحت عنوان: "الاستثمار المعرفي" بمشاركة هذ النخلة من العلماء والباحثين ورجال الاقتصاد وكبار المستثمرين من داخل المملكة وخارجها لمناقشة موضوعات تعنى بالرعاية الصحية وتقنية المعلومات.

أيها الأخوة

انطلاقاً من سياسة المملكة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما نص على ذلك في المادة الثانية والعشرين من النظام الاساسي للحكم تعتمد المملكة على بناء الاقتصاد الحر ، ودعم المشروعات التنموية وتميئة البيئة المحفزة للاستثمار، وقد ادرحت المملكة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ان الارتفاع والتطور لا بد وان يعتمدنا على رؤية شاملة في التخطيط الاستراتيجي في كل المجالات، وان اهم الجوانب لتحقيق التنمية الشاملة تتمثل

في الاهتمام بالفكر والابداع ولهذا تركزت اهتمامات هذا العمدة الزاهر الذي يقود مسيرته سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله على البناء المعرفي للانسان، ثم في ايجاد التوازن نحو مسيرة التنمية الشاملة بحيث تشمل كافة انحاء المملكة، فصدرت العديد من الاظمة التي تصب في خانة البناء الاقتصادي السليم وتم انشاء المدن الاقتصادية الحديثة لتكون موطناً دولياً للاستثمارات المعرفية وسبيلاً الى وصول المملكة الى مصاف افضل الدول في ايجاد بيئة استثمارية ناجحة.

أيها الأخوة:

ان مدينة المعرفة الاقتصادية التي امر بإنشائها خادم الحرمين الشريفين في شهر يونيو من عام ٢٠٠٦م بالقرب من المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة تعد واحدة من اربع مدن الاقتصادية متكاملة اعلن عنها في المملكة العربية السعودية ويبلغ حجم الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي نحو ثلاثين مليار ريال سعودي، ويعمل أهمية خاصة بسبب موقعه المميز ليكون النواة في تأسيس مجتمع معرفي في طيبة الطيبة كما سيوفر هذا المشروع مايزيد عن ٢٠ الف فرصة عمل، ويستوعب ١٥٠ الف ساكن و ٢٠ الف زائر على مساحة اجمالية تقارب خمسة ملايين متر مربع.

أيها الأخوة:

ان اتمام المملكة في ايجاد مثل هذه المدن الذكية التي تعتمد على التكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقياس عن بعد سيفتح المجال واسعاً لتنمية خطط الاستثمار الداخلي وجلب الاستثمار الخارجي والمشاركة في دعم مسيرة التنمية الشاملة، وان عقد مثل هذا المنتدى المعرفي

في هذه المدينة المباركة يعني ايجاد مناخ صالح للاستثمار في مدينة عربية يتوفر فيها كل المتطلبات الحضارية، ولا تعاني من مشاكل المدن الكبيرة، ويتوفر فيها قاعدة معلومات بنيت على اساس علمي دقيق، تعطي المستثمر كل المعلومات المناسبة لبدء استثماراتك بشكل آمن، كما سيساهم في دعم البرامج التنموية لمنطقة المدينة المنورة بناء تحقيق اهم الاهداف الاستراتيجية للمملكة وهو التنمية الاقتصادية المتوازنة بمشاركة واسعة من القطاع الخاص لبناء مشروع وطني متكامل بإذن الله تعالى.

وفي الختام اسأل الله عز وجل ان يعطل هذه المشروعات التنموية الكبرى في ميزان حسنات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وان يجزيه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء كما يسرني ان اشكر معالي محافظ الهيئة العامة للاستثمار الأستاذ عمرو الدباع وجميع العاملين معه على هذه الجهود المباركة.

وأكرر الترحيب بكم مرة أخرى، متمنيا لكم طيب الإقامة في هذا البلد الطاهر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد ذلك تم تكريم المشاركين في اللجان العلمية. ويواصل منتدى المعرفة الدولي "نور" والذي تنظمه الهيئة العامة للاستثمار بالتعاون مع مدينة المعرفة الاقتصادية والذي اعلن اللبلة قبل الماضية بتدشين فعالياته في المدينة المنورة صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ويستمر لمدة ثلاثة أيام

"مستقبل الرعاية الصحية" شارك فيها اياز صمداني من مجلس سياسة العموم بولاية سكسنس بالولايات المتحدة الامريكية والدكتورة وجهات ميمال من جامعة يال بامريكا والدكتورة نعيمة عبدالغني من ولاية فلوريدا بامريكا والدكتورة صبيحة رحمان زميل الكلية الامريكية للرعاية الصحية حيث قدم المشاركون في الجلسة الختامية لفعاليات اليوم ثاني ايام المنتدى اوراق عمل تمحورت موضوعاتها حول مبادرات عالمية في مجال الصحة وتفعيل التحالفات في الأبحاث الحيوية الطبية وناقشت الجلسة ورقة عمل بعنوان "أكسر الشباب...طب متنامي" وورقة عمل بعنوان "التودد...جيل في خطر". وسيختتم المنتدى اليوم الثلاثاء جلسات بمعدل اربعة جلسات يرأسها رئيس قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في الهيئة العامة للاستثمار الدكتور احمد يماني وستناقش جلسات اليوم موضوعات الجامعات والبنية التحتية المحفزة للابتكار والجيل القادم من الاستثمار في التكنولوجيا وظاهرة المدن العربية.

كبالفستان بماليزيا واستعرض المشاركون خلال الجلسة الثانية عدد من الموضوعات من بينها التخطيط الاستراتيجي للتعليم الصحي واهمية التقيب في البحث عن البيانات وبناء المستوعب ووضع قواعد البيانات للابحاث مشتملا طب النساء والولادة ونموذج مقترح لاصلاح التعليم الصحي في الدول الاسلامية. وعقد المنتدى جلسته الثالثة بعنوان "مانا تعلمنا" وتمحورت موضوعات الجلسة الثالثة في عديد من الموضوعات ابرزها وضع القيم الاسلامية في المنهج الطبي والاستراتيجيات الضرورية لتقليل احتمالات حدوث اضطرابات جينية ودور مدين المعرفة اضافة الى اوراق عمل اخصت بالتقنية الحديثة واثرها على المجتمع والاستخدام الامثل لتكنولوجيا الطب المتقدم والابحاث والتطوير في القطاع الخاص وشارك في هذه الجلسة البورفيسور حسن كامل من جامعة هارفرد والدكتور حسن فضل استاذ الطب الاكينيكي كلية جورجيا الطبية اوغوستا بالولايات المتحدة الامريكية والدكتور سلطان المطيري رئيس مركز الملك فيصل للابحاث والدكتورة عارفة خان استاذة علم الاشعة بكلية البرت انشتاين للطب ورئيس المركز العالمي لابحاث شركة بوركرت وغامبل فايز شيرمان. واختتم المنتدى جلساته امس بجلسة رابعة حملت عنوان

جلساته يتم خلالها مناقشة الاستثمار المعرفي في قطاعي تقنية المعلومات والرعاية الصحية حيث سيجمع المنتدى نخبة من المسؤولين في المملكة وكبار المستثمرين والمفكرين إضافة إلى نحو أكثر من 100 عالم يمثلون عدد من اعرق المؤسسات العلمية في العالم. حيث عقد المنتدى امس اربعة جلسات عمل راسها البروفيسور الدكتور فاروق خان استاذ الطب ورئيس قسم الایحاث بمدينة الملك فهد الطبية بالرياض الجلسة الاولى حملت عنوان "العوامل الذهبية للصناعات القائمة على المعرفة" شارك فيها كلا من نائب رئيس ماليزيا سابقا انور ابراهيم بورقة عمل بعنوان "الايدياع عيانق الحكومة" كما قدم الدكتور كورنيولوس بوريش مؤسس ومدير شريك في مجموعة مانوتن بارتنرز ورقة عمل بعنوان "ماهو المكان المناسب لوضع التحويل" وقدم ايضا الدكتور ستاين ستور المستشار النائب للابحاث وعميد كلية الدراسات العليا بجامعة كالورادو بالولايات المتحدة الامريكية ورقة عمل بعنوان "الابحاث والتطوير تتولى الريادة". وفي الجلسة الاولى التي سمو الامير فيصل بن عبدالعزيز رئيس مجلس مجموعة الاغبر كلمة بمناسبة عقد المنتدى. وفي الجلسة الثانية والتي حملت عنوان "التحول في المجال الصحي" شارك فيها كل من البروفيسور رفيق بيكن استاذ الادارة والتخطيط الاستراتيجي بجامعة نيفادا بالولايات المتحدة الامريكية والدكتور موسى نور الدين رئيس مؤتمرو اوروبا لادارة البيانات والبروفيسور نور الدين نجيب الحق عميد كلية الطب وكلية بيشاور بباكستان والدكتورة خديجة شمس الدين من ادارة صحة المجتمع بجامعة